

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4392 - { ومن مسند عمر eB } عن عمر قال : لما توفي عبد ا بن أبي دعي رسول ا صلى عليه وسلّم للصلاة عليه فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول ا أعلى عدو ا عبد ا بن أبي القائل يوم كذا والقائل يوم كذا أعدد أيامه الخبيثة ورسول ا صلى ا عليه وسلّم يتسم حتى أكثرت عليه فقال : أخر عني يا عمر إني خيرت فاخترت قيل لي { استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم } فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه فعجبت لي ولجراتي على رسول ا صلى ا عليه وسلّم وا ورسوله أعلم فوا ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان : { ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره } فما صلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه ا D .

(حم خ ت م وابن جرير وابن أبي حاتم ح وابن مردويه حل ق)